أمّا بعد:

فإني كلما قرأتُ القرآن الكريم - مع تفسيره - أجد كلمات وحروفاً يتكرر معنى بعضها كثيراً[(1)]، والبعض الآخر يتكرر إعرابه، وثالث تتكرر قراءتُه، ورابع يتكرر المعنى البلاغي فيه. وإليك نماذج من ذلك، وقفتُ عليها من خلال تفسير الجلالين[(2)]:

١ - (إنْ) بمعنى «ما» النافية، ويأتي تفصيل ذلك في هذا البحث.

٢ - الظلم بمعنى الكفر، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البَقَرَة: ٩٥]، وقوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البَقَرَة: ١٢٤]، وقوله: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البَقَرَة: ٢٥٨]، وقوله: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، وقوله: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنعَام: ٤٥].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨٠، ١٠٣، ١٣٢، ٢١١، ٣٤٦، ٥١٣)؛ (٢/١٥، ٣٠، ٩٤، ١٤٦، ٢٧١، ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٢، ٦٢٨، ٦٤٤، ٦٥١)؛ (٣/٢١، ٣٠، ٤٥، ٦٣، ٧٤، ١١٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠١، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٣٨، ٥٩٨، ٦٠٤، ٦٠٥)؛ (٤/٩، ١٩، ٥٣، ٦٠، ٧١، ٨٧، ١٢٦، ٢١١، ٣١٩، ٣٧٢، ٤١٤، ٤١٥)].

---

(١) الكثرة نسبية تختلف من موضع لآخر، وعندي أن ما زاد على ثلاثة مواضع يُعد كثيراً.

(٢) وقارنته بغيره من أمهات كتب التفسير في المعنى رقم (١)، فوجدت تفسير الجلالين في غاية الدقة، وستُجرى المقارنة - بإذن الله تعالى - في كل ما تأتي دراسته تفصيلاً. علماً أن هناك مواضع يسيرة لم ينص عليها الجلالان، ولكنها في حكم ما قالا.

٣ ـ تقدير اذكر قبل (إذْ)، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ [البَقَرَة: ١٢٤]، وقوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ [البَقَرَة: ١٢٥]، وقوله: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ [آل عِمرَان: ٣٥]، وقوله: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ﴾ [آل عِمرَان: ٤٥]، وقوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ [البَقَرَة: ٥٤].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٠١/١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٤٥، ٤٧٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٤)؛ (١٥/٢، ٤٨، ٩٠، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٤٤، ٤٣٣، ٤٣٦، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٩١، ٥٩٣، ٦٣٣)؛ (٦/٣، ١٥، ٢٩، ٣٢، ٥١، ١١٣، ١٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٣٢٠، ٣٦٠، ٤٠٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٨، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٧٢، ٥٨٤)؛ (١٨/٤، ٨٢، ١٣٦، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٢٧، ٣٣٦، ٣٦٥)].

٤ ـ (مِنْ) صلة للتوكيد، وهي التي يسميها النحاة زائدة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البَقَرَة: ١٠٢]، وقوله: ﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾ [البَقَرَة: ١٠٥]، وقوله: ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٠]، وقوله: ﴿وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ﴾ [النِّساء: ١١٣]، وقوله: ﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المَائدة: ١٩].

وانظر تفسير الجلالين: [(٨٨/١، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١١٩، ٢٨٤، ٣٤٧، ٤٢٤، ٤٧٦، ٥١٣)؛ (٥/٢، ٦، ٧، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٦٠، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٥٤،

٤٦٧، ٤٦٨، ٤٨٥، ٤٩٥، ٥٠٩، ٥١٧، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٧٨)؛ (٣/٣، ٢٠، ٢٢، ٨١، ١٥٤، ١٨٢، ١٨٨، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٢، ٢٥٠، ٤٨٥)؛ (٤/١٣٥، ٢١٦، ٣١٣، ٤٠٢، ٤٠٩)].

٥ ـ حذف أداة النداء (الياء) وهي مقصودة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥]، وقوله: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥]، وقوله: ﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً﴾ [المائدة: ١١٤]، وقوله: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]، وقوله: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ٢٩].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٧٢، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣٢٢، ٣٠٧، ٣٤٧، ٤٠٠، ٤٢٣، ٤٧٨، ٥٤٣)؛ (٢/١٦، ١٣١، ١٤٠، ١٧٩، ١٩٤، ١٩٦، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٩٢، ٦١٤)؛ (٣/٦، ٩٣، ١١٣، ١١٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٤١٦، ٤٥٧، ٤٦٩، ٥٦٤، ٥٧٦، ٥٨٢)؛ (٤/٦، ٧، ٤١، ١٠٣، ١٠٦، ١٥٥، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٧٠)].

٦ ـ (أم) بمعنى «بل» من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٨٠]، وقوله: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ﴾ [البقرة: ١٠٨]، وقوله: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٤٤]، وقوله: ﴿أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]، وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [هود: ١٣].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٧٠، ٩٣)؛ (٢/١٠٢، ٣٥٨، ٣٨٤)؛ (٣/٤١٢، ٥٥٤، ٦٠٣)؛ (٤/٥٣، ٦٠، ٦٢، ١٥٠، ٢٣٤، ٣٨٨)].

٧ ـ (لا) صلة للتوكيد، وهي التي يسميها النحاة زائدة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وقوله: ﴿مَا

مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٢، ٩٣]، وقوله: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾﴾ [الأنبياء: ٩٥]، وقوله: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾ [الواقعة: ٧٥]، وقوله: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الحاقة: ٣٨].

وانظر تفسير الجلالين: [(٢/١٢٥)؛ (٣/١٠٨، ١٤٥)؛ (٤/٢٨٠، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٤٥، ٤٩٥، ٥١٠، ٥٣٧)].

٨ ـ (هل) بمعنى «ما»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، وقوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف: ٥٣]، وقوله: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٧]، وقوله: ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [يونس: ٥٢].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/١٦٥)؛ (٢/١١٢، ١٤٨، ١٩١، ٣٥٥، ٣٧٦، ٤٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٤٨)؛ (٣/٣٣٢، ٤٧٥)؛ (٤/١٤٠، ١٤٨، ٢٦٥)].

٩ ـ (لولا) بمعنى «هلاَّ»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]، وقوله: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ٧٧]، وقوله: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾ [المائدة: ٦٣]، وقوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨]، وقوله: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [الأنعام: ٣٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/١٠٠، ٤٠٢، ٥٠٨)؛ (٢/٨، ٢٦، ٢٩، ٢٢٢، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤٢٩، ٤٩٣)؛ (٣/٢١١، ٢١٢، ٢١٣)].

١٠ ـ (أن) بمعنى «لئلا»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟﴾ [النساء: ١٧٦]، وقوله: ﴿قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ

ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩]، وقوله: ﴿وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: ٤٩]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ [الأنعام: ٢٥]، وقوله: ﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٨١/١، ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٩٩)؛ (١٧/٢، ٤٥، ١١١، ٢١٠، ٥٦٣، ٦٢٨)؛ (١٢٧/٣، ١٧٨، ٢١٤، ٤٠٢)؛ (١٧٥/٤، ١٧٨)].

١١ ـ وضع الظاهر موضع المضمر لمعنى بلاغي، من ذلك قول الله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ٥٩]، وقوله: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾ [البقرة: ١٨١]، وقوله: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢]، وقوله: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾﴾ [آل عمران: ٦٣]، وقوله: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(٥٧/١، ١٤٥، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٤، ٣٤٧، ٥٠٤)؛ (٤٤/٢، ٢٠٦، ٢٦٩، ٣٥٤)؛ (٢٢/٣، ٦٣، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٩٦)].

١٢ ـ (كتاب مبين، كتاب الله) يعني اللوح المحفوظ، من ذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٦]، وقوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [يونس: ٦١]، وقوله: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾﴾ [هود: ٦]، وقوله: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾ [طه: ٥٢]، وقوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾ [الحج: ٧٠].

وانظر تفسير الجلالين: [(٢/٢٨٠، ٣٥٩، ٣٨٢)؛ (٣/٩٥، ١٧٩، ١٩٦، ٣٢٥، ٤٢٤، ٤٨٩، ٥٠٥)؛ (٤/٧٦، ١٨٩، ٢٩٣)].

١٣ ـ (ما) صلة للتوكيد، من ذلك قول الله تعالى: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البَقَرَة: ٨٨]، وقوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢]، وقوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٥٩]، وقوله: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النِّسَاء: ١٥٥]، وقوله: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ﴾ [المَائدة: ١٣].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٤٤، ٧٦، ٢٣٣، ٣٢٩، ٤٤٢، ٤٧٢)؛ (٢/٤٤، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٧، ٢٢١، ٢٥٢، ٣٥٣، ٤٧٣، ٥١١، ٦٢٣، ٦٥٥)؛ (٣/٥٩، ٧٢، ١١٥، ١٩٢، ٢٠١، ٣٢٣، ٣٤٥، ٤١٤)؛ (٤/٢٥، ٣٧، ٤٤، ٨٥، ٨٧، ٢٠٢، ٤٠٢، ٤٩٩)].

١٤ ـ قراءة الفعل بالتاء والياء، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البَقَرَة: ٩٦]، وقوله: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ﴾ [البَقَرَة: ١٤٠]، وقوله: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٢]، وقوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عِمرَان: ١١٥]، وقوله: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النِّسَاء: ٧٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨١، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٨٥، ٢٤٦، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٩٩، ٥٤١)؛ (٢/١٦، ٢٢، ٣٦، ٦١، ٦٢، ٧٧، ٩٣، ٩٧، ١٠٢، ١١٢، ١٢٠، ١٤٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٧، ٤٨٧، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٦٩)؛ (٣/٢٦، ٥٠، ٧٩، ١٠٩، ١١٨، ١٧٢، ١٧٨، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٧، ٤٤٨، ٥٢٣، ٥٢٤)؛

(٤/١٠، ١٩، ٢١، ٥٢، ٦٣، ٩٨، ١١٠، ١١٤، ١٦٠، ١٦٧، ١٨٧، ١٩٧، ٢٩٠، ٣٤٩، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٦٣، ٥٢٦، ٥٣٤)].

١٥ ـ البدل، أو عطف البيان، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وقوله: ﴿نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا﴾ [البقرة: ١٣٣]، وقوله: ﴿بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ﴾ [النساء: ١٣٨، ١٣٩]، وقوله: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ﴾ [النساء: ١٦٤، ١٦٥]، وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [المائدة: ٦٩].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨٧، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١٣٣، ١٧٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٩، ٥١١، ٥١٣، ٥٣٧)؛ (٢/٣٩، ٥٦، ٦٩، ٧٠، ٧٩، ١٠٠، ١١٧، ١٥٩، ١٦١، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٨٤، ٤٣١، ٥٠٤، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٢١، ٦٣١، ٦٢٨)؛ (٣/١٠، ١٨، ٣٤، ٤٨، ٦٤، ٦٧، ٨٤، ٨٩، ١٠٣، ١١٩، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٦٩، ١٨٣، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٢١، ٤٦٧)؛ (٤/١٣، ٣٩، ٥٠، ٧٥، ٧٦، ١٠١، ١٠٩، ١٢٢، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٢، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٢١، ٢٥٢، ٢٧٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢١، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٦، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٦٩، ٥٧٣، ٦٠٤، ٦١١، ٦٢٣، ٦٢٤)].

١٦ ـ اللام المؤذنة بالقسم، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ

ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وقوله: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠]، وقوله: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٧]، وقوله: ﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ [آل عمران: ١٥٨]، وقوله: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [النساء: ٨٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(٨٩/١، ١٠١، ١١٨، ١٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤٧٢، ٥١١، ٥١٦)؛ (١٢٦/٢، ١٢٧، ١٥٣، ١٦٦، ١٨٤، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٨٢، ٤٣٩، ٤٥٠، ٥٠٩، ٥١٥، ٥٢١، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٦)؛ (٦٥/٣، ١٣٠، ١٤٨، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٣، ٢٩٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٥٠، ٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٢١، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٨)؛ (٤٦/٤، ٨٩، ٩٦، ١٠٣، ١٠٦، ١١٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٤، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٨، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٧٩، ٥١١، ٥٣٧)].

١٧ ـ تقدير اللام أو الباء قبل (أن)، من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [هود: ٢]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾﴾ [هود: ٢٥]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ [النحل: ٣٦]، وقوله: ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل: ٩٢]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِى وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢].

وانظر تفسير الجلالين: [(٣٧٩/٢، ٣٨٤، ٣٩٠، ٥٧٠، ٥٩٥،

٦١٤، ٦٢١)؛ (٣/١٩٠، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٦٦، ٣٨٧، ٥٩٤)؛ (٤/١٢، ٤٢، ١٠٤، ١٣٣، ٢٤٣، ٣٢٤، ٤٠٩)].

١٨ ـ(أم) بمعنى «بل» والهمزة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰهُ﴾ [يونس: ٣٨]، وقوله: ﴿أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الرعد: ٣٣]، وقوله: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الأنبياء: ٢١]، وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [الأحقاف: ٨]، وقوله: ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا﴾ [القلم: ٤٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(٢/٩٣، ٣٤٩، ٥٠٧)؛ (٣/١٢٣)؛ (٤/١٢٥، ٢١٨، ٣٩١)].

١٩ ـ المصدر يُعبر به عن الجمع، كالسمع بمعنى الأسماع، والطفل بمعنى الأطفال، ونفس بمعنى نفوس، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، وقوله: ﴿أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ﴾ [يونس: ٣١]، وقوله: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: ٥]، وقوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟﴾ [النور: ٥٩]، وقوله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾﴾ [الشمس: ٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٢٥)؛ (٢/٣٤٦، ٦٠٠)؛ (٣/١٩٩، ٤١٤، ١٥٣، ٢٢٠)؛ (٤/٢٣، ١٣٥، ٥٤٢)].

٢٠ ـ متفرقات: الظن بمعنى اليقين، من ذلك قول الله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وقوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢]، وقوله: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّـٰهُ﴾ [ص: ٢٤]، وقوله: ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾﴾ [القيامة: ٢٨].

والسواء بمعنى الوسط، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، وقوله: ﴿فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ١٢]،

وقوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠]، وقوله: ﴿وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٧].

والنسيان بمعنى الترك، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤]، وقوله: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، وقوله: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ﴾ [طه: ١١٥]، وقوله: ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾ [طه: ١٢٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(٩٣/١، ٢٠٣، ٤٧٢، ٤٧٣، ٥٠٧، ٥١٥)؛ (٢٩/٢، ٢٠٣، ٢٩٧، ٤٥٤)؛ (١١٣/٣، ١١٦، ٢٥٠، ٥٦٩)؛ (١٢٢/٤، ٣٢٠، ٤٤٩)].

وهذه المواضع يمرُّ عليها أكثرُ الناس دون استحضار للمعاني التي فيها، أو الإعراب، أو القراءات، أو المعاني البلاغية، وربما ظهرت لهم في موضع دون آخر، وربما احتاجوا إلى مراجعة بعض التفاسير حتى يتبين لهم ذلك.

فرأيت أن إلقاء الضوء عليها بجمعها، والتعليق على المواطن التي لا تظهر للقارىء منها يسهِّل على المبتدىء ويذكر المنتهي، ويُرسِّخ هذه المعاني لدى القارىء، مهما كانت ثقافته.

وجعلتُها بعنوان: ***«أضواء على معانٍ وقراءات وإعراب تتكرر كثيراً في القرآن العظيم»***.

وبدأتها بمواضع (إن) النافية[1]، على أن تتبعها المواضع الأخرى في

---

(١) ثبت عند الباحثين ـ في حروف المعاني ـ أنَّ (إنْ) تأتي للنفي، في لغة العرب التي نزل بها القرآن، ولها معانٍ غير النفي. يُنظر: الكتاب (٤٣٥/١)؛ والمقتضب (٤٩/١)؛ والأضداد ص ١٨٩؛ والأزهية ص ٣٢؛ والمدخل ص ٣٩٨، ٣٩٩؛ والصاحبي ص ١٧٦، ١٧٧؛ ورصف المباني ص ١٨٦ ـ ١٩٢؛ ومغني اللبيب (٢٢/١ ـ ٢٦)؛ ودراسات لأسلوب القرآن الكريم (٦٢٨/١ ـ ٦٣٨).

أبحاث قادمة، إن شاء الله تعالى. ورتبت ذكر مواضع (إن) على حسب ترتيب سور القرآن الكريم وآياته، وميزتها بأن جعلتُها بلون يخالف لون الآية، وذكرت أجزاءَ وصفحات بعض المصادر التي نصَّ أصحابها على أنَّ (إنْ) نافية في الآيات المذكورة، وجعلت ذلك عند أول آية فيها معنى النفي؛ خشية التشويش على القارىء بكثرة الحواشي.

والله تعالى المسؤول أن يكتب لها القبول، وأن ينفع بها المسلمين.

وصلَّى الله وسلَّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب الفقير إلى ربه
د.شايع بن عبده بن شايع الأسمري

١ ـ (إن)
بمعنى «ما» النافية في القرآن الكريم

سورة البقرة

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾﴾ [البَقَرَة: ٧٨][1].

(١) يُنظر أنَّ معنى (إنْ) في هذه الآية وما بعدها من الآيات النفي في كل من:
جامع البيان (١/٤٢٠)؛ (٤/١٥٩، ٢٨٠، ٣٥٨)؛ (٥/١٢٨، ١٥٠، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٦٢، ٣١٩، ٣٨٨)؛ (٦/٧٧، ١٣٥، ١٤١، ٢٢٩، ٢٣٧، ٤٧٠، ٥٤٠، ٥٨٣، ٥٨٤)؛ (٧/٧، ٣٠، ٥٧، ٥٨، ١٠٢، ٢٠٧، ٣١١، ٤٢٥، ٤٧٧، ٥٠٣)؛ (٨/٨٤، ٨٨، ٩٣، ٩٧، ١٧٦، ٣٨٤، ٤٥٦، ٤٥٧)؛ (٩/١١، ٢٦، ١٠١، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٨، ٢٥٣، ٣٦٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٩٣)؛ (١٠/١٣، ٤٨، ١٩٨، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٧٧، ٥٥٣، ٥٥٧، ٦٠٤، ٦٠٨)؛ (١١/٧١، ١٦١، ١٧٥، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٩٤، ٥٠٤، ٥٢٣، ٥٢٤)؛ (١٢/١٧٠، ٢٧٥، ٣١٠)
وتفسير القرآن للسمرقندي (١/١٣٢، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥٢٢)؛ (٢/١٦، ٧٣، ٩١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٧، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٩، ١٧٩، ٢٠٢، ٢١١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٩، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٨٢، ٤١٤، ٤١٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠٤، ٥١٣)؛ (٣/١٧، ٤٢، ٧٧، ٨٤، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٣٠، ١٤١، ١٤٢، ١٧١، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٦٧). والوسيط (١/١٦٢)؛ (٢/٧٤، ١١٧، ١٣٧، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٩، ٣١٥، ٣٣٤، ٤١٥، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٥٨، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٦، ٦٣٧)؛ (٣/٢٥، ٣٦، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٦، ١٩٠، ١٩٧، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٧، =

سورة النساء

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢]، وقال: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾﴾ [النساء: ١١٧]، وقال: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [النساء: ١٥٩].

سورة المائدة

قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠].

سورة الأنعام

قال الله تعالى: ﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأنعام: ٧]،

= ٢٥٥، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٨٥، ٤٣٩، ٤٦٢، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٩، ٥٤٢، ٥٦٦، ٥٦٨)؛ (٦٠/٤، ٦٨، ٩٠، ١٠١، ١٠٤، ١١٤، ١٩٣، ٣٦٩، ٣٨٣، ٤٣٢). والمحرر الوجيز (١٧٠/١)؛ (٧٣/٢، ١١٣، ١٣٤، ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٦٠)؛ (٨١/٣، ١٣٠، ١٣١، ١٥٢، ١٧٩، ١٨١، ٢٠١، ٣٤٦، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٩٦)؛ (٣٤/٤، ٧٧، ٨٢، ١٠٣، ١٤٣، ٢٣٩، ٤٥٨، ٥٦٥)؛ (٦٥/٥، ٧٥، ١٠٣). وتفسير الجلالين - بحاشية الفتوحات الإلهية - (٦٩/١، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٤٥، ٥٤١)؛ (٨/٢، ١٨، ٢٠، ٣٢، ٣٧، ٦٠، ٨١، ٨٢، ١٠٥، ١٩٦، ٢١٥، ٢١٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٥٠، ٤٨٥، ٥١٧، ٥٣٣، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢)؛ (٤/٣، ٧٣، ٨٠، ١١١، ١٢٨، ١٤٩، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٤٢، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٠٦، ٥١٠، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٨٤، ٥٨٨)؛ (٢٠/٤، ٧٢، ٨٠، ٩٢، ١٠٧، ١١٩. ١٢٢، ١٢٥، ١٣٤، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٢٤، ٤٣٩، ٤٩٧).

وقال: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الأنعام: ٢٥]، وقال: ﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٦]، وقال: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٢٩]، وقال: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ [الأنعام: ٥٠]، وقال: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]، وقال: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١١٦]، وقال: ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

سورة الأعراف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٤]، وقال: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

سورة الأنفال

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣١﴾ [الأنفال: ٣١]، وقال: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤].

سورة التوبة

قال الله تعالى: ﴿وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [التوبة: ١٠٧].

سورة يونس عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ﴾ [يونس: ١٥]، وقال: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [يونس: ٦٦]، وقال: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ﴾ [يونس: ٦٨]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢].

سورة هود عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧]،

وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [هود: ٢٩]، وقال: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود: ٥٠]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١]، وقال: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ [هود: ٥٤]، وقال: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

سورة يوسف عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]، وقال: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠]، وقال: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [يوسف: ٦٧]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [يوسف: ١٠٤].

سورة إبراهيم عليه السلام

قال الله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [إبراهيم: ١٠]، وقال: ﴿إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ [إبراهيم: ١١]، وقال: ﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦][1].

سورة الحجر

قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١].

سورة الإسراء

قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وقال: ﴿إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾ [الإسراء: ٤٧]، وقال: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢]، وقال: ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾ [الإسراء: ٥٨].

---

(١) (إنْ) نافية في هذه الآية على قراءة جمهور العشرة بكسر اللام الأولى وفتح الثانية من كلمة (لتزول). يُنظر: حجة القراءات ص ٣٧٩، والكشف (٢/٢٨)، والنشر (٢/٣٠٠).

سورة الكهف

قال الله تعالى: ﴿إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف: ٥].

سورة مريم

قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، وقال تعالى: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾﴾ [مريم: ٩٣].

سورة طه

قال الله تعالى: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه: ١٠٣]، وقال تعالى: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤].

سورة الأنبياء عليهم السلام

قال الله تعالى: ﴿إِن كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٧][(1)]، وقال تعالى: ﴿إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الأنبياء: ٣٦]، وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ١١١].

سورة المؤمنون

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٢٥]، وقال - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٧]، وقال - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [المؤمنون: ٣٨]، وقال - فيما ذكر عن مقولة

---

(١) (إنْ) في هذه الآية نافية على قول قوي، أخرجه عبدالرزاق الصنعاني - في تفسير القرآن (٢/٢٢) - عن قتادة بسند صحيح. ويُنظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٠٠)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/٣٨٧)، والفتوحات الإلهية (٣/١٢٢)، والتفسير الصحيح (٣/٣٧٩).

الكافرين ـ: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٨٣]، وقال: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤].

سورة الفرقان

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤]، وقال: ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا﴾ [الفرقان: ٨]، وقال: ﴿إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الفرقان: ٤١]، وقال: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الفرقان: ٤٤].

سورة الشعراء

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى﴾ [الشعراء: ١١٣]، وقال: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾﴾ [الشعراء: ١١٥]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال ـ فيما ذكر عن مقولة الكافرين ـ: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ [الشعراء: ١٣٧]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩].

سورة النمل

قال الله تعالى ـ فيما ذكر من مقولة الكافرين ـ: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [النمل: ٦٨]، وقال: ﴿إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾ [النمل: ٨١].

سورة القصص

قال الله تعالى ـ فيما ذكر عن الإسرائيلي ـ: ﴿إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [القصص: ١٩].

سورة الروم

قال الله تعالى: ﴿إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ [الرُّوم: ٥٣]، وقال: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ [الرُّوم: ٥٨].

سورة الأحزاب

قال الله تعالى: ﴿إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣].

سورة سبأ

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [سَبَإ: ٤٣]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم﴾ [سَبَإ: ٤٦]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [سَبَإ: ٤٧].

سورة فاطر

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [فَاطِر: ٢٣]، وقال: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطِر: ٢٤]، وقال: ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّـٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ [فاطِر: ٤٠]، وقال: ﴿وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ﴾ [فاطِر: ٤١].

سورة يس

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ [يس: ١٥]، وقال: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَـٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [يس: ٢٩]، وقال: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [يس: ٣٢][1]، وقال: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ٤٧]،

(١) (إنْ) نافية على قراءة جمهور السبعة (لمَّا) بتشديد الميم. يُنظر: الحجة (٤/ ٣٨٠ ـ ٣٨٨)، ومعاني القراءات (٢/ ٣٠٥)، والمبسوط في القراءات العشر ص ٣١٢.

وقال: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [يس: ٥٣]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ﴾ [يس: ٦٩].

سورة الصافات

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾﴾ [الصافات: ١٥].

سورة ص

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ﴾ [ص: ٧]، وقال: ﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ﴾ [ص: ١٤]، وقال: ﴿إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾﴾ [ص: ٧٠]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [ص: ٨٧].

سورة غافر

قال الله تعالى: ﴿إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ [غافر: ٥٦].

سورة الشورى

قال الله تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ [الشورى: ٤٨].

سورة الزخرف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الزخرف: ٢٠]، وقال: ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥][(١)]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ٥٩]، وقال: ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١][(٢)].

---

(١) (إنْ) نافية على قراءة تشديد الميم من (لِمَّا) وبها قرأ عاصم وحمزة من السبعة. يُنظر: إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ص ٥٤٧، والكشاف (٣/٤١٨، ٤١٩)، والبحر المحيط (٨/١٥)، والدر المصون (٦/٣٩٧ - ٤١٦).

(٢) (إنْ) نافية في هذه الآية على قول ابن عباس وقتادة وطائفة من المفسرين. =

سورة الدخان

قال الله تعالى ـ فيما ذكر عن الكافرين ـ: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ﴾ [الدّخان: ٣٥].

سورة الجاثية

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٢٤]، وقال: ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ [الجاثية: ٣٢].

سورة الأحقاف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ﴾ [الأحقاف: ٩]، وقال: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦][1].

سورة النجم

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ [النجم: ٤]، وقال: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٣]، وقال: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٨].

سورة المجادلة

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢].

= يُنظر: جامع البيان (٢١٥/١١)، والتفسير الصحيح (٣١١/٤)، وإعراب القرآن (١٢٢/٤)، والتبيان (١١٤٢/٢)، وتفسير القرآن للسمعاني (١١٨/٥)، والجامع لأحكام القرآن (١١٩/١٦)، والكشاف (٤١٨/٣، ٤١٩)، والبحر المحيط (١٥/٨)، والدر المصون (٣٩٧/٦ ـ ٤١٦).

(١) وفي قول غريب أنَّ (إنْ) في هذه الآية صلة وزيادة. يُنظر: غرائب التفسير (١٠٩٧/٢)، والتبيان في إعراب القرآن (١١٥٨/٢). وقيل: إنَّ (إنْ) شرطية، ووصفه ابن عطية بقوله: وهذا تنطع في التأويل. المحرر الوجيز (١٠٣/٥).

سورة الملك

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ﴾ [المُلك: ٩]، وقال: ﴿إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [المُلك: ٢٠].

سورة الجن

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الجنّ: ٢٥].

سورة المدثر

قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾﴾ [المدّثر: ٢٤،٢٥].

سورة التكوير

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٧].

سورة الطارق

قال الله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطّارق: ٤][1].

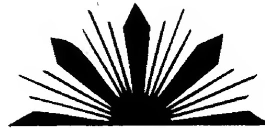

(١) تقدم - في سورة يسٓ، الآية: ٣٢، وفي سورة الزخرف، الآية: ٣٥ - أنَّ (إنْ) تكون نافية إذا قُرئ حرف (لمّا) بالتشديد، وكذا يُقال في هذه الآية. ويُنظر: تفسير القرآن للسمرقندي (٣/٤٦٧)، ومشكل إعراب القرآن (٢/٨١١).

فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**.
- ابن الجزري، محمد بن محمد؛ **النشر في القراءات العشر**، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضَّبَّاع، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ابن هشام الأنصاري، يوسف بن أحمد؛ **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية ـ بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- أبو الحسين، أحمد بن فارس؛ **الصاحبي**، تحقيق: أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية.
- أبو حيان الأندلسي؛ **البحر المحيط**، تصوير دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- أبو زرعة، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة؛ **حجة القراءات**، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- الأزهري، محمد بن أحمد؛ **معاني القراءات**، تحقيق: عيد مصطفى، وعوض بن أحمد القوزي، مطابع دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- الأصبهاني، أحمد بن الحسين؛ **المبسوط في القراءات العشر**، تحقيق: سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الأنباري، محمد بن بشَّار؛ **الأضداد**، تحقيق: أبي الفضل إبراهيم ـ الكويت، ١٩٦٠م.
- جلال الدين المحلي محمد بن أحمد، وجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر؛ **تفسير الجلالين**، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر على حاشية الفتوحات الإلهية.
- الجمل، سليمان بن عمر؛ **الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية**، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.

- الحدادي، أحمد بن محمد السمرقندي؛ **المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى**، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم - دمشق، ودارة العلوم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- حكمت بن بشير بن ياسين؛ **التفسير الصحيح**، دار المآثر للنشر والتوزيع، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- الزجاج، إبراهيم بن السَّرِي؛ **معاني القرآن وإعرابه**، تحقيق: عبدالجليل عبده، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الزمخشري، محمود بن عمر الخوارزمي؛ **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- السمرقندي، أبو الليث، نصر بن محمد؛ **تفسير القرآن الكريم**، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد، وزكريا عبدالمجيد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- السمعاني، منصور بن محمد؛ **تفسير القرآن**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف؛ **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- سيبويه، عمرو بن عثمان؛ **الكتاب (كتاب سيبويه)**، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الصنعاني، عبدالرزاق بن همَّام؛ **تفسير القرآن**، تحقيق: مصطفى مسلم، نشر مكتبة الرشد، بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- الطبري، محمد بن جرير؛ **جامع البيان في تأويل القرآن**، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- العكبري، عبدالله بن الحسين؛ **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع بدار إحياء الكتب العربية.
- الفارسي أبو علي؛ **الحجة للقراء السبعة**، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- الفراء؛ **معاني القرآن**، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

- القاضي ابن عطية، عبدالحق بن غالب؛ **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري؛ **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني وجماعة آخرين، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية.
- القلانسي؛ **إرشاد المبتدىء وتذكرة المنتهي في القراءات العشر**، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- القيسي، مكي بن أبي طالب؛ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- القيسي، مكي بن أبي طالب؛ **مشكل إعراب القرآن**، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الكرماني، محمود بن حمزة؛ **غرائب التفسير وعجائب التأويل**، تحقيق: شمران سركال، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- المالقي، أحمد بن عبدالنور؛ **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم ـ دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- المبرد، محمد بن يزيد؛ **المقتضب**، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة. نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ١٣٨٦هـ.
- محمد عبدالخالق عضيمة؛ **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، دار الحديث بالقاهرة.
- النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد؛ **إعراب القرآن**، تحقيق: زهير غازي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الهروي، علي بن محمد؛ **الأزهية في علم الحروف**، تحقيق: عبدالمعين الملوحي ـ دمشق، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- الواحدي، علي بن أحمد؛ **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، تحقيق: عادل أحمد، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد عبدالغني، وعبدالرحمن عويس، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.